إلى الممثلين الدائمين للدول الأعضاء والدول المراقبة في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة

(جنیف، سویسرا)

14 أغسطس 2025

السودان: تمديد و لاية بعثة تقصيى الحقائق لعامين إضافيين

أصحاب السعادة،

مع اقتراب انعقاد الدورة الستين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (المقرر انعقادها في الفترة من 8 سبتمبر إلى 3 أكتوبر 2025)، نحن، منظمات المجتمع المدني الموقعة أدناه، نخاطبكم لحث بعثاتكم على دعم تمديد ولاية بعثة تقصيّ الحقائق الدولية المستقلة بشأن السودان.

نظرًا للانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي التي ترتكبها جميع أطراف النزاع، بما في ذلك المعدلات المقلقة للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات، واستمرار الحاجة إلى جمع الأدلة وحفظها وتحديد المسؤولين لضمان محاسبتهم، ينبغي أن يتضمّن القرار المقبل للمجلس بشأن السودان تمديدًا لولاية البعثة لمدة لا تقل عن عامين. كما يجب أن يُطلب من البعثة تقديم تقارير منتظمة إلى المجلس في إطار مناقشات علنية حول حالة حقوق الإنسان في السودان.

من خلال اعتماد القرار رقم 2/57 أفي أكتوبر 2024، لم يمدد المجلس ولاية البعثة فحسب، بل أقرّ أيضًا بالصلة بين الإفلات من العقاب وتكرار دوامات العنف في السودان. وقد أظهرت نتيجة التصويت (23 صوتًا مؤيدًا مقابل 12 معارضًا) دعمًا واسعًا من مختلف المجموعات الإقليمية لعمل البعثة، وأرسلت رسالة واضحة لصالح استمرار التحقيقات والمساءلة.

لقد دخل النزاع الحالي عامه الثالث. فمنذ اندلاع القتال بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع والقوات المتحالفة معها في 15 أبريل 2023، قُتل عشرات الآلاف من المدنيين، ونزح أكثر من 10.7 مليون شخص، مما يجعل من السودان أكبر أزمة نزوح في العالم. وقد تم تهجير أكثر من 70.7 ملايين شخص داخليًا (أي ما يقرب من ربع سكان السودان)، ويشمل ذلك أكثر من مليوني حالة نزوح جديدة فقط خلال الربع الأول من عام 2.2025

تتفاقم الأزمة الإنسانية. واعتبارًا من منتصف يونيو 2025، كان هناك 30 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات لإنقاذ حياتهم. ووفقًا لمسؤول في الأمم المتحدة، فإن النظام الصحي "تم تدميره بالكامل،

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup> Available at: <a href="https://docs.un.org/A/HRC/RES/57/2">https://docs.un.org/A/HRC/RES/57/2</a>. The scope of the FFM's mandate, as well as its reports, press releases and statements, are available at: <a href="https://www.ohchr.org/en/hr-bodies/hrc/ffm-sudan/index">https://www.ohchr.org/en/hr-bodies/hrc/ffm-sudan/index</a>

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> "Sudan war intensifying with devastating consequences for civilians, UN Fact-Finding Mission says," 17 June 2025, https://www.ohchr.org/en/press-releases/2025/06/sudan-war-intensifying-devastating-consequences-civilians-un-fact-finding; "UN experts demand international action as human rights violations escalate in Sudan's displacement camps," 8 May 2025, <a href="https://www.ohchr.org/en/press-releases/2025/05/un-experts-demand-international-action-human-rights-violations-escalate">https://www.ohchr.org/en/press-releases/2025/05/un-experts-demand-international-action-human-rights-violations-escalate</a> (accessed on 10 July 2025). In July 2025, the conflict has further escalated, which resulted in dozens of civilian casualties (see "UN rights chief condemns recent killing of scores of civilians in Sudan," 17 July 2025, <a href="https://news.un.org/en/story/2025/07/1165420">https://news.un.org/en/story/2025/07/1165420</a>).

وتنتشر الكوليرا والحصبة وأمراض أخرى"، كما "تعرضت المستشفيات ومخيمات النزوح للهجوم، ودُمّرت البنية التحتية الحيوية، وتعرضت شاحنات المساعدات للقصف، مما حال دون وصول الغذاء والإمدادات الأساسية إلى من هم في أمسّ الحاجة إليها"3. ومع استمرار الحرب بلا هوادة، وتزايد عنف الطرفين، واستهداف جميع الأطراف للمستجيبين المحليين والنشطاء، يقف السودان على حافة الانهيار،4 مما ينذر بعواقب كارثية على حماية المدنيين.

بعد مرور 28 شهرًا على بدء النزاع، ما تزال الأطراف تُظهر تجاهلًا تامًا للقانون الإنساني الدولي، وقانون حقوق الإنسان الدولي، وللالتزامات التي تعهدت بها بموجب إعلان جدة بشأن حماية المدنيين في السودان. وتشمل الانتهاكات التي تتحمل هذه الأطراف مسؤوليتها – وبعضها قد يرقى إلى جرائم بموجب القانون الدولي – هجمات متعمدة وعشوائية على المدنيين والأعيان المدنية، والاحتجاز التعسفي، والتعذيب، والاختفاء القسري، والإعدامات خارج نطاق القضاء، وجرائم قتل غير قانونية أخرى، والعنف الجنسي واسع النطاق ضد النساء والفتيات، وهجمات بدوافع عرقية، بما في ذلك في دارفور، من قبل قوات الدعم السريع وميليشيات عربية متحالفة ضد المجموعات غير العربية، خاصة قبيلة المساليت. 6

يُرتكب العنف الجنسي والجندري بشكل منهجي ضد أجساد النساء والفتيات. ونظرًا للعوائق المتعمّدة أمام وصول المساعدات الإنسانية، والهجمات المسلحة على المنشآت الطبية والعاملين فيها، فإن تقديم الخدمات الصحية الأساسية والدعم النفسي الاجتماعي بات محدودًا، مما يحول دون تلقى الناجيات من

<sup>&</sup>lt;sup>3</sup> "A call to action for protection and accountability for the people of Sudan – Statement by Tom Fletcher, Under-Secretary-General for Humanitarian Affairs and Emergency Relief Coordinator, 12 June 2025," available at: <a href="https://reliefweb.int/report/sudan/call-action-protection-and-accountability-people-sudan-statement-tom-fletcher-under-secretary-general-humanitarian-affairs-and-emergency-relief-coordinator-12-june-2025">https://reliefweb.int/report/sudan/call-action-protection-and-accountability-people-sudan-statement-tom-fletcher-under-secretary-general-humanitarian-affairs-and-emergency-relief-coordinator-12-june-2025</a> (accessed on 9 July 2025).

<sup>&</sup>lt;sup>4</sup> See Alex de Waal, "Sudan in danger of self-destructing as conflict and famine reign," BBC, 17 June 2025, https://www.bbc.com/news/articles/cg717385nj7o (accessed on 9 July 2025).

<sup>&</sup>lt;sup>5</sup> Strategic Initiative for Women in the Horn of Africa (SIHA) Network, "Unseen and Unheard: The Plight of Missing Women and Girls Amidst Sudan's Crisis," <a href="https://sihanet.org/wp-content/uploads/2025/03/Missing-Women-and-Girls-Amidst-Sudans-Crisis.pdf">https://sihanet.org/wp-content/uploads/2025/03/Missing-Women-and-Girls-Amidst-Sudans-Crisis.pdf</a> (accessed on 23 July 2025).

<sup>&</sup>lt;sup>6</sup> In its first report to the Council, presented in September 2024, the FFM found that both the SAF and the RSF were responsible for "patterns of large-scale violations," including war crimes, and that it had "reasonable grounds to believe" that, in addition, "acts committed by the RSF and its allied militias [amounted to] crimes against humanity" ("Sudan: UN Fact-Finding Mission outlines extensive human rights violations, international crimes, urges protection of civilians," 6 September 2024, <a href="https://www.ohchr.org/en/press-releases/2024/09/sudan-un-fact-finding-mission-outlines-extensive-human-rights-violations">https://www.ohchr.org/en/press-releases/2024/09/sudan-un-fact-finding-mission-outlines-extensive-human-rights-violations</a> (accessed on 9 July 2025).

See also civil society letters and documents, including DefendDefenders et al., "Sudan: the Human Rights Council should establish an independent mechanism," 1 September 2023, <a href="https://defenddefenders.org/sudan-hrc-should-establish-mechanism/">https://defenddefenders.org/sudan-hrc-should-establish-mechanism/</a>; DefendDefenders et al., "Sudan: Extend the Fact-Finding Mission's mandate," 17 May 2024, <a href="https://defenddefenders.org/sudan-extend-ffm-mandate/">https://defenddefenders.org/sudan-extend-ffm-mandate/</a>; Amnesty International, DefendDefenders and Human Rights Watch, "Q&A: Why should the mandate of the Fact-Finding Mission (FFM) for Sudan be extended at HRC57?" 27 August 2024, <a href="https://defenddefenders.org/qa-extend-ffm-sudan-hrc57/">https://defenddefenders.org/qa-extend-ffm-sudan-hrc57/</a> (accessed on 10 July 2025).

In a briefing to the UN Security Council, on 10 July 2025, the Deputy Prosecutor of the International Criminal Court (ICC) stated that "[...] on the basis of our independent investigations, the position of our Office is clear: We have reasonable grounds to believe that war crimes and crimes against humanity have been and are continuing to be committed in Darfur" (ICC, "Statement of Deputy Prosecutor Nazhat Shameem Khan to the United Nations Security Council on the Situation in Darfur, pursuant to Resolution 1593 (2005)," <a href="https://www.icc-cpi.int/news/statement-deputy-prosecutor-nazhat-shameem-khan-united-nations-security-council-situation">https://www.icc-cpi.int/news/statement-deputy-prosecutor-nazhat-shameem-khan-united-nations-security-council-situation</a> (accessed on 21 July 2025)).

العنف الجنسي للرعاية التي يحتجنها. وقد لقيت العديد من ضحايا الاغتصاب الجماعي حتفهن متأثرات بإصابتهن أو منتحر ات.7

وفي تحديثها الشفوي أمام المجلس في يونيو 2025، وصفت بعثة تقصيّي الحقائق الصراع بأنه "صراع وحشي، متعدد الأوجه ويزداد تعقيدًا"، مشيرة إلى ديناميكيات متغيرة تشمل عمليات قتل انتقامية. وأضافت أن "ما بدأ كأزمة سياسية وأمنية تحول إلى حالة طارئة خطيرة تتعلق بحقوق الإنسان والحماية، تتخللها جرائم دولية تُلطّخ جميع الأطراف". وشددت على أنه "من غير المقبول أن تدخل هذه الحرب المدمرة عامها الثالث دون أفق لحل".

ودعت البعثة المجتمع الدولي إلى فرض حظر على الأسلحة وضمان محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة. وأكدت أنها وثقت "استخدامًا متزايدًا للأسلحة الثقيلة في المناطق المأهولة بالسكان وارتفاعًا حادًا في العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي"، مشيرة إلى أن المساعدات الإنسانية "تُستخدم كسلاح"، وأن "المستشفيات والمرافق الطبية تتعرض للحصار". وأضافت أن "حجم المعاناة الإنسانية لا يزال يتفاقم". 8

لم يعد هناك مكان آمن، والمدنيون هم من يدفعون الثمن الأكبر للنزاع. فهم ما زالوا أهدافًا للقتل من خلال الهجمات المباشرة والعشوائية، وقصف المدفعية والغارات الجوية، والعنف الجنسي، والاختطاف، والنهب وتواجه النساء والفتيات "مخاطر متزايدة من الاغتصاب الجماعي، والاستعباد الجنسي، والاتجار، والزواج القسري، لا سيما في ولاية الجزيرة، وسنار، ودارفور، وجنوب كردفان"10

<sup>&</sup>lt;sup>7</sup> Some women's rights organisations have documented hundreds of cases of sexual violence against women and girls in the form of rape, gang rape, sexual slavery and forced marriage (SIHA Network, "Statement by the Strategic Initiative for Women in the Horn of Africa (SIHA Network) on Sudan – (no. OBS/433)," 3 May 2025, <a href="https://sihanet.org/statement-by-the-strategic-initiative-for-women-in-the-horn-of-africa-siha-network-on-sudan-no-obs-433/">https://sihanet.org/statement-by-the-strategic-initiative-for-women-in-the-horn-of-africa-siha-network-on-sudan-no-obs-433/</a> (accessed on 23 July 2025, SIHA had documented over 480 cases. These crimes have targeted women across all ages, from six to 68 years old, with 25.4 % of these documented cases involving children.)

<sup>&</sup>lt;sup>8</sup> "Oral update by the Independent International Fact-Finding Mission for the Sudan at the 59<sup>th</sup> session of the Human Rights Council," available on the HRC extranet. See also "Sudan war intensifying with devastating consequences for civilians, UN Fact-Finding Mission says," op. cit.

<sup>&</sup>lt;sup>9</sup> Human Rights Watch, "Sudan: Armed Forces Airstrikes in South Darfur," 4 June 2025, https://www.hrw.org/news/2025/06/04/sudan-armed-forces-airstrikes-south-darfur (accessed on 10 July 2025).

<sup>&</sup>lt;sup>10</sup> "Sudan: Experts denounce systematic attacks on women and girls," 14 May 2025, <a href="https://www.ohchr.org/en/press-releases/2025/05/sudan-experts-denounce-systematic-attacks-women-and-girls">https://www.ohchr.org/en/press-releases/2025/05/sudan-experts-denounce-systematic-attacks-women-and-girls</a> (accessed on 9 July 2025): "In some attacks, entire families have reportedly been torn apart, with women raped in front of relatives or abducted for prolonged sexual violence. 'Sexual violence continues to be used systematically as a weapon of war in Sudan,' [the experts] warned. The experts said that in villages such as Al Seriha, Azrag, Ruffa, and Abu Gelfa, women have taken their own lives following traumatic assaults, noting that survivors are increasingly and openly contemplating suicide as a means of escaping the ongoing horrors of the conflict. [...] Victims are taken from displacement settings, markets, and shelters, amid a collapse of protection systems. [...] The experts were also alarmed by continued attacks on women human rights defenders and frontline workers, who have reportedly been raped, killed, or harassed for assisting survivors or documenting abuses."

See also Amnesty International, "Sudan: 'They Raped All of Us': Sexual Violence Against Women and Girls in Sudan," 9 April 2025, <a href="https://www.amnesty.org/en/documents/afr54/9201/2025/en/">https://www.amnesty.org/en/documents/afr54/9201/2025/en/</a> (accessed on 10 July 2025).

وقد تم الإبلاغ عن هجمات ضد المدنيين، من ضمنها مخيمات النزوح والأسواق في الخرطوم وأم درمان ودارفور وجنوب وشمال كردفان. 11

وشهدت الأشهر الأخيرة تزايدًا في استخدام الطائرات المسيّرة، بما في ذلك ضد القوافل الإنسانية والبنية التحتية المدنية. 12 كما تم الإبلاغ عن ارتفاع في الإعدامات خارج نطاق القانون بحق المدنيين في شمال دار فور وولاية الخرطوم، ضمن هجمات انتقامية ضد من يُشتبه في "تعاونهم" مع أطراف النزاع. 13

~ ~ ~

رغم التحديات المستمرة، بما في ذلك الأزمة المالية التي تعاني منها الأمم المتحدة ورفض السلطات السودانية السماح لأعضاء البعثة وأمانتها العامة بدخول البلاد، استطاعت البعثة أن تواصل عملها. فقد استمرت في إجراء مقابلات مع مصادر، وتلقي البلاغات، والتحقق من مقاطع الفيديو، وتحديد مواقع الهجمات، وإعداد ملفات عن المسؤولين المحتملين. كما نقدت مهام تحقيق في دول مجاورة، وأجرت مشاورات مع مسؤولي الاتحاد الإفريقي والمجتمع المدني، 14 وبدأت التعاون مع جهات قضائية ذات

11 "Sudan: Türk warns of catastrophic surge in violence," 20 June 2025, <a href="https://www.ohchr.org/en/press-releases/2025/06/sudan-turk-warns-catastrophic-surge-violence">https://www.ohchr.org/en/press-releases/2025/06/sudan-turk-warns-catastrophic-surge-violence</a>; "Sudan: Alarm as civilians killed in attacks on markets," 13 December 2024, <a href="https://www.ohchr.org/en/statements-and-speeches/2024/12/sudan-alarm-civilians-killed-attacks-markets">https://www.ohchr.org/en/statements-and-speeches/2024/12/sudan-alarm-civilians-killed-attacks-markets</a> (accessed on 10 July 2025); "UN experts demand international action as human rights violations escalate in Sudan's displacement camps," op. cit.

See also UN News, "International Criminal Court: War crimes, systematic sexual violence ongoing in Darfur," 10 July 2025, https://news.un.org/en/story/2025/07/1165367 (accessed on 21 July 2025)).

<sup>12</sup> "Sudan: Drone strikes must be investigated," 4 June 2025, <a href="https://www.ohchr.org/en/press-releases/2025/06/sudan-drone-strikes-must-be-investigated">https://www.ohchr.org/en/press-releases/2025/06/sudan-drone-strikes-must-be-investigated</a>; The Guardian, "Drone strikes hit Port Sudan airport and army base in third day of attacks," 6 May 2025, <a href="https://www.theguardian.com/world/2025/may/06/drone-strikes-hit-port-sudan-airport-army-base-third-day-attacks">https://www.theguardian.com/world/2025/may/06/drone-strikes-hit-port-sudan-airport-army-base-third-day-attacks</a> (accessed on 10 July 2025).

<sup>13</sup> In this regard, the FFM pointed to violations committed by both RSF and SAF, including, in areas recaptured by the SAF, such as Khartoum, Gezira, and Sennar, "widespread retaliatory violence between late 2024 and mid-2025" ("Sudan war intensifying with devastating consequences for civilians, UN Fact-Finding Mission says," op. cit.). See also "Horrors in Sudan know no bounds, warns Türk, urging an end to the conflict," 1 May 2025, <a href="https://www.ohchr.org/en/press-releases/2025/05/horrors-sudan-know-no-bounds-warns-turk-urging-end-conflict">https://www.ohchr.org/en/press-releases/2025/05/horrors-sudan-know-no-bounds-warns-turk-urging-end-conflict</a> (accessed on 9 July 2025).

The High Commissioner also highlighted: "Our Office has also documented a disturbing rise in online hate speech and incitement to violence, with lists of individuals accused of collaborating with the RSF posted online" ("Sudan: UN Human Rights Chief appalled by widespread extrajudicial killings in Khartoum," 3 April 2025, <a href="https://www.ohchr.org/en/press-releases/2025/04/sudan-un-human-rights-chief-appalled-widespread-extrajudicial-killings">https://www.ohchr.org/en/press-releases/2025/04/sudan-un-human-rights-chief-appalled-widespread-extrajudicial-killings</a> (accessed on 10 July 2025)).

Frequently, women who were forcibly disappeared by the RSF and found by SAF in recaptured areas have been accused of being "collaborators" with the RSF and have subsequently been detained and charged under the Sudanese Criminal Code of 1991 and the Anti-Terrorism Act of 2001. Often, these women are from poorer socio-economic backgrounds and are targeted based on their ethnicity and place of residence (SIHA Network, "Statement by the Strategic Initiative for Women in the Horn of Africa (SIHA Network) on Sudan – (no. OBS/433)," op. cit.).

<sup>14</sup> In August 2024, the African Commission on Human and Peoples' Rights (ACHPR) adopted resolution Res.590 (LXXX) 2024, in which it decided to undertake a Joint Fact-Finding Mission with the AU Peace and Security Council. In November 2024, it adopted Res.609 (LXXXI) 2024, which renewed the Mission's mandate for six months, requesting it to carry out its work in a hybrid format "comprising field missions and virtual investigations, depending on the resources provided [by the AU]." In May 2025, the ACHPR adopted Res.635 (LXXXIII) 2025, which extended the Mission's mandate for an additional period of six months, "maintain[ing] the objective of carrying out a field mission in Sudan and neighboring countries."

صلة، 15 وتتمتع بتفويض "للتعاون وتبادل الممارسات الفضلى مع مبادرات المساءلة الدولية والإقليمية والوطنية الأخرى، حسبما تقتضيه الحاجة". 16

وتظل البعثة آلية دولية حاسمة تتمتع بتفويض وموارد وخبرة واستقلالية، تمكّنها من التحقيق والإبلاغ عن الانتهاكات المرتكبة في جميع أنحاء السودان، مع التركيز على المساءلة. وتمتلك البعثة القدرة على استخدام منهجيات وأدوات وتقنيات عمل لتوثيق الانتهاكات والتحقيق فيها، وتحديد ملابساتها وأسبابها الجذرية، وجمع الأدلة وحفظها، وتحديد الجناة، حتى دون دخولها الأراضي السودانية. إن رفض السلطات السودانية (المتحالفة مع القوات المسلحة) التعاون مع البعثة، رغم عضوية السودان في مجلس حقوق الإنسان وتعهداته بموجب قرار الجمعية العامة 251/60 "بالالتزام بأعلى المعابير في تعزيز وحماية حقوق الإنسان" و"التعاون الكامل مع المجلس"، لا ولن يثنى البعثة عن أداء مهامها. 17

~ ~ ~

كما أشارت البعثة في تحديثها في يونيو 2025: "برزت رسالة واحدة بوضوح لا لبس فيه: لا سلام بدون عدالة. فالمساءلة ليست ترفًا، بل شرط أساسي لتحقيق سلام مستدام في السودان، إذ إن غيابها من الأسباب الجذرية للنزاع. لذا، يجب البدء فورًا بالتحضير لتحقيق العدالة، ويجب أن تعالج أي اتفاقية سلام قضايا العدالة".

تبقى التحقيقات والتقارير العلنية ضرورية، مع مواصلة التركيز القوي على التحقيق في الفظائع الحالية، بما في ذلك الجرائم الجنسية والجندرية التي تُرتكب ضد الشعب السوداني، خصوصًا النساء والفتيات، على يد الأطراف المتحاربة.

ونظرًا لاستمرار النزاع في السودان وارتكاب انتهاكات جسيمة من قبل جميع الأطراف، والحاجة المستمرة لجمع الأدلة وحفظها وتحديد الجناة، فلا خيار أمام المجلس سوى تمديد ولاية بعثة تقصتي الحقائق.

وعليه، ينبغي لمجلس حقوق الإنسان، في دورته الستين المقبلة، أن يقوم بما يلي:

- تمديد و لاية البعثة كاملة لمدة عامين؛
- مطالبة البعثة بتقديم تحديثات شفهية عن عملها في الدورتين 62 و65، يعقبها حوارات تفاعلية موسعة بمشاركة المفوض السامي لحقوق الإنسان، وممثلي الاتحاد الإفريقي، والمستشار الخاص للأمين العام لمنع الإبادة الجماعية، والمجتمع المدني، والضحايا والناجين، وأطراف أخرى ذات صلة، وكذلك تقديم تقارير شاملة في الدورتين 63 و66، يليها حوارات تفاعلية،

<sup>&</sup>lt;sup>15</sup> See "Sudan war intensifying with devastating consequences for civilians, UN Fact-Finding Mission says," op. cit.; Amnesty International, DefendDefenders and Human Rights Watch, "Q&A," op. cit.

<sup>&</sup>lt;sup>16</sup> See the FFM's mandate (https://www.ohchr.org/en/hr-bodies/hrc/ffm-sudan/index).

In resolution 57/2 (October 2024), the Human Rights Council encouraged the FFM to "give due regard to ensuring the complementarity of its efforts with those of other actors, including independent national accountability efforts and regional investigations" (operative paragraph 16).

<sup>&</sup>lt;sup>17</sup> Amnesty International, DefendDefenders and Human Rights Watch, "Q&A," op. cit. (in particular, Sections 3 and 4).

وتقديم هذه التقارير للجمعية العامة في دورتها الحادية والثمانين والثانية والثمانين؟

- التوصية بأن تقوم الجمعية العامة برفع تقارير البعثة إلى مجلس الأمن للنظر فيها واتخاذ الإجراء المناسب لضمان محاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الجرائم التي قد تُعتبر جرائم دولية، من خلال توسيع اختصاص المحكمة الجنائية الدولية ليشمل كامل أراضي السودان، والنظر في اتخاذ تدابير فعالة ومحددة ضد المسؤولين الأساسيين عن هذه الجرائم، مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج وتوصيات البعثة؛
- دعوة جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك هيئات الأمم المتحدة، للنظر في تنفيذ توصيات البعثة الواردة في تقارير ها بهدف معالجة الوضع الكارثي لحقوق الإنسان في السودان؛
  - دعوة البعثة للنظر في سُبل إحاطة جميع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك مجلس الأمن، بنتائج عملها؛
- التأكيد على أن مجلس حقوق الإنسان سيظل منخرطًا بفاعلية في متابعة الوضع في السودان، بما في ذلك تقييم الحالة والاستجابات المناسبة، والتي قد تشمل تمديدًا إضافيًا لولاية البعثة.

إن تمديد ولاية البعثة لعامين لا يعني أن مجلس حقوق الإنسان يجب أن يظل صامتًا بشأن السودان طوال هذه المدة. فبالرغم من التمديد المقترح والتقارير المرتبطة به حتى الدورة 66 (سبتمبر 2027)، ينبغي أن يعتمد المجلس قرارًا بشأن السودان في دورته 63 (سبتمبر 2026)، لمراجعة التطورات ومتابعة إجراءاته السابقة بشأن البلاد. ويجب أن تكون هذه مبادرة استباقية تهدف إلى وضع حد للانتهاكات والإفلات من العقاب وتعزيز حقوق الإنسان والمساءلة في السودان.

علاوة على ذلك، ندعو المجلس إلى متابعة تنفيذ قراراته السابقة (\$ .50/1، 50/1، 2/54، 2/54، 2/54، 6/5) من خلال مطالبة المفوض السامي بتقديم تقارير إضافية، بمساعدة الخبير المعيّن، بعد الدورة 61 (فبراير – أبريل 2026). 18 وينبغي للمجلس أن:

• يطلب من المفوض السامي، بمساعدة الخبير المعني بحقوق الإنسان في السودان، تقديم تقارير شاملة إلى مجلس حقوق الإنسان في دورتيه 64 و 67 حول حالة حقوق الإنسان في السودان، والانتهاكات التي ارتكبتها جميع أطراف النزاع، يعقبها حوارات تفاعلية بمشاركة المفوض السامي والخبير.

وأخيرًا، ندعو الدول إلى دفع مساهماتها المالية بالكامل وفي الوقت المحدد إلى الأمم المتحدة للتخفيف من أزمة السيولة، وتمكين بعثة تقصتى الحقائق في السودان، إلى جانب التحقيقات المستقلة الأخرى

<sup>&</sup>lt;sup>18</sup> Current reporting by the High Commissioner ends at the Council's 61 st session. Pursuant to operative paragraph 18 of resolution 57/2, the High Commissioner, with the assistance of his Expert on human rights in the Sudan, is requested to submit a "comprehensive report on the situation of human rights in the Sudan and on violations and abuses committed by all parties to the conflict [...]" to the Council at its 61 st session. (As per paragraph 17 of resolution S-32/1, "the term of office for the designated Expert on Human Rights in the Sudan should conclude upon the restoration of its civilian-led Government").

وهيئات وآليات حقوق الإنسان، من الوفاء بو لاياتها، بما في ذلك تقديم النتائج والتقارير التي تطلبها الهيئات الحكومية الدولية مثل مجلس حقوق الإنسان.

نشكر لكم اهتمامكم بهذه القضايا الملحّة، ونحن على استعداد لتزويد بعثاتكم بمزيد من المعلومات عند الطلب.

مع خالص التقدير،